

## أحمد رجب مناقشة فرص تطور القطاع



يؤكد السيد أحمد رجب، الرئيس التنفيذي لشركة وساطة إعادة التأمين SHIELDS أن لقاءات مونت كارلو هي ملتقى عالمي بامتياز يتوافد إليه كل عام عدد ضخم من شركات التأمين وإعادة التأمين العالمية والإقليمية، بهدف التواصل وبناء العلاقات الجديدة وإيجاد فرص مناسبة لنمو وتطوير صناعة التأمين في العالم. يلقت السيد رجب إلى أن وتيرة المنافسة في الأسواق التأمينية الأوروبية والأميركية تبلغ مستويات عالية بسبب كثرة الامكانيات المتوفرة هناك مشيراً إلى أن هذه المنافسة تبقى محدودة ومرتبطة بشروط معينة.

■ في شهر لؤلؤ/سبتمبر من كل عام، يكون سوق التأمين وإعادة التأمين العالمي على موعد مع لقاءات مونت كارلو، التي حققت، على مر السنوات الماضية، نجاحاً غير مسبوق في جذب كبار اللاعبين البارزين في قطاع التأمين وإعادة التأمين العالمي. برأيكم، ما هي أهم المحاور التي تم مناقشتها في لقاءات مونت كارلو هذا العام؟

- الاهتمام كان متوجهاً هذا العام نحو تسليط الضوء على مجريات الكوارث الطبيعية التي شهدتها الولايات المتحدة الأميركية في الآونة الأخيرة وتداعياتها المباشرة على سوق التأمين الأميركي، لا سيما وأن هذا السوق يشكل حوالي ٥٠٪ من إجمالي أقساط التأمين وإعادة التأمين في السوق العالمي. وأشارت بعض المصادر إلى أن حجم خسائر قطاع التأمين في أميركا من جراء الأعاصير والعواصف الأخيرة بلغ حدود ١٠٠ مليار دولار، مما سينعكس زيادة في الأسعار وتراجعاً ملموساً في الإمكانيات التأمينية. وبالتالي من المتوقع أن تتجه أنظار معيدي التأمين إلى السوق الأميركي لضخ إمكانياتهم التأمينية وتحقيق نتائج مثمرة من جراء ارتفاع الأقساط.

■ ما أهمية انعقاد لقاءات مونت كارلو السنوية؟

- لا شك أن لقاءات مونت كارلو تواصل بزخمها المعتاد تحقيق مشاركة ضخمة واهتمام عالمي متزايد من قبل رواد صناعة التأمين وإعادة التأمين في العالم. يتيح الملتقى فرصة حقيقية أمام شركات التأمين وإعادة التأمين، كما الوسطاء، للتواصل والتعاون ومناقشة الفرص المتاحة لدفع صناعة التأمين العالمية نحو مستقبل أفضل وأكثر ازدهاراً.

■ هل تتوقعون تعديل الأسعار وزيادة التشدد في شروط

التقني والملاءة المالية وغيرها.

■ على رغم التطور التكنولوجي الذي يكتسح العالم، لا تزال لقاءات مونت كارلو محافظة على دورها وموقعها الراسخ كمحطة دولية لجمع أكبر عدد من معيدي التأمين وشركات التأمين في العالم. برأيكم، ما هو سر نجاحها؟

- تشكل لقاءات مونت كارلو بالنسبة إلينا كوسطاء إعادة تأمين فرصة حقيقية للالتقاء بأكثر عدد من معيدي التأمين وعقد الاجتماعات المباشرة معهم والبحث عن فرص للتعاون مع شركات التأمين في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. ومن الملاحظ أن معيدي التأمين العالميين الذين يشاركون للمرة الأولى في لقاءات مونت كارلو يهدفون إلى التواصل مع الوسطاء ومشاركتهم أفكارهم وتجاربهم وقدراتهم الاكتتابية.

إعادة التأمين لدى الشركات العاملة في المنطقة من جراء حوادث الحرائق الأخيرة والخسائر الكبيرة الناتجة عنها؟

- إن ارتفاع حوادث الحرائق في منطقة الشرق الأوسط وتحديداً في دبي قد يترك تداعيات سلبية مباشرة على سوق التأمين وإعادة التأمين العربي. ويجب التنويه بضرورة تعديل ورفع الأسعار التأمينية بغية تغطية الخسائر الهائلة التي تتكبدها شركات التأمين وإعادة التأمين من وراء هذه الحوادث المفاجئة.

■ هل تكمن المشكلة في وجود منافسة قوية ولمكانيات هائلة السوق؟

- نرى أن وتيرة المنافسة في السوق الأوروبي والأميركي تبلغ مستويات أعلى مقارنة بواقع الحال في السوق العربي، وذلك بسبب توفر طاقات اكتتابية هائلة. ولكن هذه المنافسة تبقى محدودة ومقترنة بشروط معينة مثل التصنيف